الفصل الرابع

التشريح وعلم وظائف الأعضاء

بدأ قدماء المصريين علم التشريح بداية طيبة ، بدءوه فى أجسام الحيوانات التى قدّموها للقرابين والتى قدّسوها وحنّطوها والتى أكلوها .

وإن دراسة التشريح لا تتم إلا بدراسة الأجنة . . وهذه الأخيرة كانت مستحيلة فى تلك العصور الغابرة .

فنحن نقارن الآن جسم الإنسان بالآلة البخارية — فكما تحتاج الآلة إلى وقود تحوله إلى قوة فإن الإنسان يحتاج إلى غذاء لنفس الغرض .

والقوة التى يتطلبها جسم الإنسان على عدة أنواع : منها الميكانيكية التى نشاهدها فى انقباض وانبساط العضلات ، والكهربية التى نتتبعها فى الأعصاب ، والكيميائية التى تتمثل فى عملية الهضم ، والحرارية التى نحس بها فى دفئنا . كل هذه أنواع من القوة نتيجة احتراق الغذاء ، وهو احتراق يشبه إلى حد مّا احتراق الفحم من حيث الاتحاد بغاز الأكسجين . ولولا الغذاء ماتكونت فى الجسم قوة .

عرف المصريون القدماء ضرورة الغذاء ، قالوا إنه يدخل الجسم عن طريق الفم إلى المعدة فإذا لم يلائم الطعام هذه المعدة مرضت ومرض الجسم تبعاً لها .

وقالوا إن حرارة الجسم تشتد فى بعض الأمراض فهم بذلك عرفوا أن الجسم لا يستفيد إلا من الغذاء الصحى ، وأن حرارة الجسم تتأثر بالمرض .

ولم يكن فى مقدورهم أن يميزوا بين الأوتار والأعصاب والأربطة . ولم تكن لديهم فكرة عن الخلايا التى يتكون منها جسم الإنسان .

يتكون جسم الإنسان من الهيكل العظمى والمجموعات العضلية والدموية والعصبية والليمفاوية والغددية والبولية وغيرها .

وإن ما جاء فى هذا الصدد لا يعنى أنه نهاية ما بلغه قدماء المصريين فى علم التشريح ، فقد نعثر فى يوم من الأيام على معلومات جديدة .

وهناك ألفاظ عامة تناولها التشريح عند قدماء المصريين وهى :

١ - **جسم الإنسان** : سمى باللغة المصرية (**خت**) وهو لفظ يعنى أحياناً البطن - ويسمى الجسم أيضا (**زت**) .

٢ - **اللحم** : واسمه باللغة المصرية (**أوف**) .

(جرابو - كتاب الطب جزء ١ - ص ١٩)

٣ - **عضو الجسم** : اسمه باللغة المصرية (**عت**) .

(جرابو - كتاب الطب جزء ١ ص ١٨)

٤ - **عظمة** : اسمها باللغة المصرية (**قس**) .

(قرطاس إيبرس وصفة ٦٣٦)

وقد يطلق اسم العضلة على الجزء الذى هى فيه .

(أدوين سميث - حالة ١ - فقرة جـ)

٥ - **المفصل** : اسمه باللغة المصرية (**راعتى**) .

(قرطاس إيبرس وصفة ٦٥٤)

٦ **كلمة (مت)** : (برستد – ادوين سميث ص ١٠٩ ١١١ فقال إنها تعنى الأوعية الدموية . كما تعنى العضلات والأوتار . وقد قارن قدماء المصريين أوتار العضلات المتوترة بالحبال .

(أدوين سميث – لوحة ١ – حالة ٣ – سطر ٦ و ٧) .

وميز المصريون القدماء بين العضلات المتوترة والمرتجفة .

(ايبرس – وصفة ٦٩٤ – ٧٦٦)

ووصفوا العقاقير لإحياء العضلات .

(قرطاس ايبرس لوح ٨١ – سطر ١٧)

وتنشيطها وتهدئتها – (قرطاس إيبرس لوح ١٠٨ سطر ٢)

وتسكينها – (إيبرس لوح ٨٥ سطر ٢) .

وصف عام للهيكل العظمى :

يتكون جسم الإنسان من :

١ – الجمجمة ٢ – العمود الفقرى ٣ – ملحقات العمود وهى الأضلاع والطوق الصدرى ويشمل الكتفين والطوق الحوضى والطرفين العلويين والطرفين السفليين ، وتتكون الجمجمة من عدة عظام منتحمة مع بعضها كلها ثابتة إلا الفك السفلى ، أما سلسلة العمود الفقرى فتتكون من ثلاث وثلاثين فقرة ، الفقرة فوق الأخرى ، قاعدة كل فقرة صلبة وعلى السطح الظهرى أو الخلفى لكل منها قوس عظمى وفى التجويف الناجم بين القوس العظمى خلفاً وجسم الفقرة أماماً تتكون قناة بطول السلسلة الفقرية وفى هذه القناة يحتمى الحبل الشوكى – وهو الذى يأخذ من المخ حتى يبلغ فقرات

الجمجمة «منظر أمامى»

الهيكل العظمى للإنسان

البطن . والأضلاع عددها اثنا عشر ضلعاً بكل جانب ، وهى مثبتة مفصليا بالفقرات الصدرية من الخلف ، أما من الأمام فالسبعة أضلاع العليا من كل جانب تتصل اتصالاً مفصليا بعظمة القص والأضلاع ، الثامن والتاسع والعاشر من كل جانب تتصل خلفاً بالفقرات الظهرية ، أما أماماً فتتصل بواسطة غضاريف بالضلع السابع فهى لذلك غير متصلة اتصالاً مباشراً بعظمة القص .

يبقى بعد ذلك الضلعان الحادى عشر والثانى عشر – وهما **الضلعان الطافيان** سميا كذلك لأنهما لا يتصلان أماماً بعظمة القص بطريق مباشر أو غير مباشر .

ويتركب الطوق الصدرى من لوحتى الصدر خلفاً (على كل جانب من اللوحة) ومن عظمتى الترقوة على جانبى الصدر أماماً .

أما **الطوق الحوضى** . . فيتكون من عظمتين كبيرتين ، على كل جانب عظمة ، تعرف كل منها باسم عظمة « **الردف** » وهما متصلتان خلفاً بعظمة العجز وهذا الطوق يسمى أيضا بالحوض فقط .

ويشبه التكوين العظمى للطرف العلوى تكوين الطرف السفلى فكلاهما يتكون من جزء علوى فيه عظمة واحدة تسمى « عظمة العضد » فى الطرف العلوى ، وعظمة الساق فى الطرف السفلى ، أما الساعد ففيه عظمتان هما عظمة الزند ، عظمة الكعبرة يقابلها بالساق عظمة الساق والشظية . وهناك عدة عظام صغيرة تتكون منها راحة كل يد وكل كعب تلى ذلك العظام المشطية لليد وللقدم ويلى ذلك السلاميات للأصابع فى اليدين والقدمين .

عظام اليد والرسغ

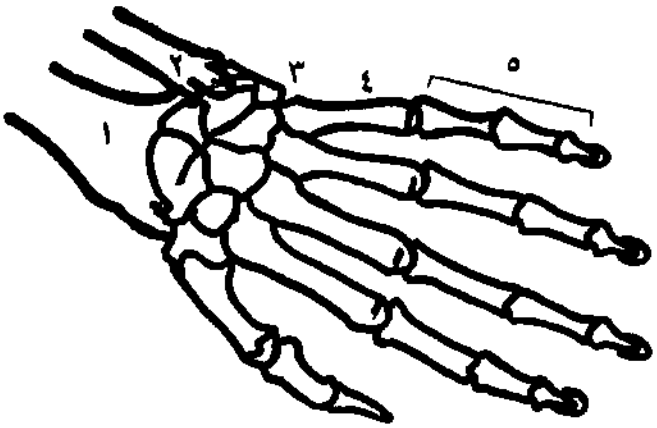

١ الكعبرة
٢ الزند
٣ الرسغيات ، أو عظام الرسغ
٤ – الاسناغ ، أو عظام راحة اليد
٥ السُلاَميات ، أو عظام الأصابع

وظيفة الهيكل العظمى :

هناك ثلاث وظائف هى :

١ - الحماية ٢ - التدعيم ٣ - تكوين كريات الدم

والمفاصل بين العظام تساعد على حركة الأعضاء ، أما الجمجمة فتحوى المخ ، وهى صلبة وكفيلة بحمايته إلا إذا تعرضت لصدمات خارجية عنيفة ، وتحمى الجمجمة أغلب أعضاء الحواس . . فالعينان غائرتان فى تجويفها ، كذلك عضو السمع والتوازن محفوظان فى عظمة الصدغ ، أما حاسة الشم ففى داخل الأنف ، وأما حاسة الذوق ففى التجويف الحلقى . وتكون عظام الجمجمة أكبر قسط فى معالم الوجه ، وأما العمود الفقرى فيحوى الحبل الشوكى ويحميه وهو أيضاً دعامة الجسم . والحلقات العنقية تساعد على تحرك الجمجمة ، أما الحلقات الصدرية فهى وسيلة الاتصال خلفاً بين أضلاع الجانبين ، وأما أسفل العمود الفقرى فهو واسطة الاتصال بين عظمتى الحرقفة فيتكون بذلك الحوض الذى يحمل الجسم . والحلقات الأربع الأخيرة من العمود الفقرى تكون «العصعص» وهو البقية من ذيل سابق .

أما الطوق الصدرى فأهم وظائفه تثبيت الطرفين العلويين فى الصدر ويؤدى الطرفان العلويان وظائف :

١ - القبض ٢ - التوازن ٣ - الدفاع

ويعتبر الإبهام أهم أصبع فى اليد .

وأما الطوق الحوضى . . فأهم وظائفه تثبيت الطرفين السفليين فيه وتوزيع

تقل الجسم عليهما والطرفان السفليان أقوى من الطرفين العلويين لزيادة العبء عليهما . . تتحمل عظام الفخذين والساقين هذا العبء وتوصله إلى عظام القدمين .

ويتكون العظم من أملاح معدنية وتحوى العظام الحية ٢٥٪ ماء ومهمة نخاع العظام تكوين كريات الدم .

الهيكل العظمى للإنسان من الخلف :

١ - العظم الجدارى	Parietal	بالمصرية القديمة **باقت**
٢ - العظم الصدغى	Temporal	بالمصرية القديمة **جما - ماع**
٣ - العظم المؤخرى	Occipital	بالمصرية القديمة **مكحا**
٤ - الفك السفلى	Lower Jaw	بالمصرية القديمة **أوجيت**
٥ - الترقوة	Clovicle	بالمصرية القديمة **ببو**
٦ اللوح	Scapula	بالمصرية القديمة **مشعقت**
٧ العمود الفقرى الظهرى	Dorsalvert	بالمصرية القديمة **تس . ن . بسد**
٨ عظمة العضد	Humerus	بالمصرية القديمة **جاب**
٩ - العمود الفقرى العجزى		بالمصرية القديمة **نبحو**
١٠ الحرقفة	Iunominate	**لم يتم العثور عليها**
١١ - العجز	Sacrum	بالمصرية القديمة **نبحو**
١٢ - العصعص	Coccyx	**لم يتم العثور عليها**
١٣ - العظم الوركى	Ischium	**لم يتم العثور عليها**
١٤ عظمة الفخذ	Temur	باللغة المصرية **منت**

١٥ عظمة القصبة Tibia باللغة المصرية **سوت**

١٦ - عظمة الشظية Tibula **لم يتم العثور عليها**

١٧ - عظمة القنزعى Talus **لم يتم العثور عليها**

١٨ - عظمة العقب Calcanius **لم يتم العثور عليها**

١٩ - العظم الجدارى Parietal **وردت فيما يخص الصدفة أو القشرة**

٢٠ - العظم الصدغى Temporal باللغة المصرية **جا**

٢١ - العمود الفقرى العنق Cervical vert باللغة المصرية **ثس . ن . كبت**

٢٢ - الأضلاع Ribs باللغة المصرية **الضلع (سبر) و(حن)**

٢٣ - عظمة الزند Ulna **لم يتم العثور عليها .**

٢٤ - عظمة الكعبرة Radius **لم يتم العثور عليها**

٢٥ رسغ اليد Wrist **لم يتم العثور عليها**

٢٦ مشط اليد Carpals **لم يتم العثور عليها**

٢٧ سلاميات اليد Phalahges **لم يتم العثور عليها**

الرأس : يسمى باللغة المصرية (**تب**) وأيضا (**زازا**) وقد يعنى (**زازا**) الجمجمة أيضا - وأن ٢٢ وعاء دمويا تذهب إلى الرأس .

الجمجمة : اسمها (**زننت**) .

القشرة : أو الخرشفة اسمها (**باقت**) .

التدريز : اسمه باللغة المصرية (**تباو**) .

اليافوخ : اسمه باللغة المصرية (**اهت**) ، (**نهد**) .

قمة الرأس : اسمها (**أوبت**) أى أنها تعنى فروة الرأس .

صندوق الجمجمة : الاسم المصرى لها (**هن تب**) وتعنى أيضاً اليافوخ الأكبر .

عظمة الجبهة : اسمها باللغة المصرية (**دهنت**) .

مؤخر الرأس : اسمه باللغة المصرية (**مكحا**) .

الشعر : اسمه باللغة المصرية (**شنى**) والضفيرة (**منسكت**) وصف المصريون القدماء لأساريرالوجه الوصفات . وملاسته ، وعالجوا سقوط الشعر وقالوا إن الحمى تسبب العرق .

وذكر المصرى القديم لنا بعض الأمثلة منها :

(ا) إذا فحصت شخصاً مصاباً بجرح فى رأسه واصل إلى العظم لكنه غير فاغر فإنه يجب عليك أن تضع يدك عليه وأن تجسه .

فإذا وجدت جمجمته سليمة غير مثقوبة : . . . .

(ب) « أما عن شرخ جمجمته فإنه يعنى فصل صدفة عن صدفة . وهى فقرة تفسيرية (ا) » .

(جـ) « مصاب بجرح فاغر فى رأسه واصل إلى العظم وشارخ لجمجمته » . .

أما بخصوص شرخ جمجمته فإنه يعنى فصل صدفة عن صدفة من جمجمته فى حين أن الأجزاء لا تزال لاصقة بلحم رأسه ولا تخرج ، أى لا تنفصل .

(د) « شخص مصاب بجرح فاغر فى رأسه واصل إلى العظم وثاقب لجمجمته ويتألم من توتر فى عنقه » .

(هـ) «أما بخصوص تهشم جمجمته فهى تعنى تهشماً فى جمجمته بحيث تغور عظام منطقة هذا التهشم فى داخل جمجمته. تقول إنها تعنى تفتت جمجمته إلى أجزاء عدة تغور فى داخل جمجمته». فقرة تفسيرية (ا).

(و) «أما عن صندوق رأسه (أى تجويف جمجمته) فيعنى وسط قبوة رأسه الملاصق لمخه - وهو يشبه الصندوق».

(ز) «إذا وجدت تهشماً فى جمجمته مثل الثنيات أو الأسارير، والمقصود هنا (تلافيف المخ) التى تتكون أعلى النحاس المصهور، ووجدت هناك شيئاً ينبض ويرتجف تحت أصابعك فالمقصود هنا تلافيف (المخ) مثل المكان الضعيف فى قبوة رأس الرضيع قبل انسداده، أى يقصد (اليافوخ).. فإذا ما انسد اليافوخ. امتنع النبض والارتجاف تحت أصابعك».

فقرة الفحص. حالة ٦.

(ح) «أما بخصوص ثقب تدارىز جمجمته فإنها تعنى ثقب الجزء الواقع بين صدفة وصدفة من جمجمته. إن هذه التدارىز مكونة من جلد، أى (مادة جلدية) وهى فقرة تفسيرية أ - حالة ٧».

(ط) «إذا فحصت شخصا عنده جرح فاغر برأسه واصل إلى العظم وثاقب لتدارىز جمجمته. فجس جرحه ولو أنه يرتعش بشدة».

«المخ».. اسمه باللغة المصرية «عم» - وسميت محتويات الجمجمة (مخ ونخاع شوكى) باللغة المصرية «أيس» وسمى «المخ» باللغة المصرية «تن».

ولو أن (أبل) ترجمها نخاع العظام ووردت عبارة «أحشاء الجمجمة» وتشمل «**المخ**» أيضا.

ووردت عبارة بمعنى « تلافيف المخ » فى حثالة النحاس المصهور والتلافيف تفصلها أخاديد .

آلام الجافة : واسمها باللغة المصرية القديمة « **نت نت** »

السائل المخى الشوكى : واسمه باللغة المصرية « **نخ** »

● **ويقول الطبيب المصرى القديم . .**

« أما بخصوص تفتت جمجمته وكشف مخ جمجمته فإن ذلك يعنى أن التفتت كبير فاتح إلى الداخل فى جمجمته إلى السحايا الكاسية لمخه حتى تدفق سائله من داخل رأسه » .

أى المقصود السائل المخى الشوكى .

(فقرة أ . حالة ٦ .)

الوجه : واسمه باللغة المصرية « **حر** » واهتم قدماء المصريين بإزالة أسارير الشيخوخة وبتجميل الوجه وملاسته .

الجبهة : اسمها باللغة المصرية (**دهنت**) . . ويقال لها أيضا – (**حات حر** » **ويعنى هذا هامة الوجه وهى التى يضع عليها الملك مصاغ النسل الملكى** .

المحيا : واسمه باللغة المصرية (**خنت**) ورد بالقبطية بمعنى الأنف – ويستعمل أحيانا طرف بمعنى أمام .

الصدغ : واسمه باللغة المصرية (ماع) وقد جمع قدماء المصريين بين إصابات العين ، والأذن بالصدغ وقيل للصدغ أيضا – (**جها**) وحدد مكانه بأنه الواقع بين فتحتى العين والأذن ، وفى هذه الحالة ورد لفظ (جها) بأنه يعنى بعض عظمة الصدغ ، وقد سمى الخد ، باللغة المصرية (مندت)

وأورد الطبيب المصرى بعض الأمثلة :

(أ) للصدغ – كرفس يُصْحنُ فى ماء بارد ويضعه الإنسان على صدغه فيشفى حالاً .

(ب) إذا فحصت مصاباً عنده شرخ فى خده مصحوباً بتورم حالة ١٦

(حـ) أما عن جعل فكه السفلى منكمشاً فإن ذلك يعنى توتر جزء من أوتار فرع فكه السفلى المثبت فى عظمة الصدغ – أى عند نهاية الفك – فلا تتيسر الحركة إلى الأمام أو الخلف ، وهو دليل معرفة قدماء المصريين لحركة الفك السفلى فيتعذر عليه فتح فمه نتيجة ألمه . .

الفك السفلى : وقد سماه المصريون القدماء (**عرت**) – ويقال له أيضا (**أوجيت**)

شعبة الفك السفلى : وسماه قدماء المصريين (**إمعت**) وقد جاء فى حالة ٢٢ – أن آخر الفك السفلى وهو الشعبة شبيهة بمخلب الطائر (امع) عندما يقبض على شىء ، ولم يتعرف للآن على هذا الطائر .

وفى عهد الأسرة (١٨) سميت عظمتا الفكين العلوى والسفلى (حز) وذلك فى (Gayet – الأسرة ١٨ – معبد الأقصر لوح ١٢ سطر ٨) – وذكر قدماء المصريين حالة (**الكزاز**) – وهى عدم القدرة على فتح الفم .

وقد سمى القدماء المصريون الذقن (انع) – وذلك فى حالة ٢٢ – وسموا اللحية اسم « حبسوت » .

● **يقول الطبيب المصرى القديم مسدياً لنا بعض ملاحظاته :**

(ا) « وعندما أجد حبل فك المريض السفلى منكمشاً أى متوتراً أضع له

كمادات ساخنة حتى يرتاح وينفتح فمه» . (حالة ٦ سطر ٤) .

(ب) «إذا فحصت شخصاً عنده خلع بفكه السفلى ووجدت فمه مفتوحاً ولا يمكنه قفله» . . وذلك فى حالة الفحص - (حالة ٢٥) .

(حـ) «أما بخصوص نهاية شعبة فرعه (أى المقصود هنا الفك السفلى) فالمقصود بها نهاية فكه السفلى - وهذا الفرع نهايته فى صدغه تماماً كمخلب الطائر (أمع) لمّا يقبض على شىء» .

الإقليم الصدرى . . وقد سماه قدماء المصريين (**قبت**) حيث جاء فى النصوص «أضلاع صدره» أى فى إقليم صدره وذلك فى حالة الفحص وقد أسموا البدن اسم (حع) .

القفص الصدرى : لم يعثر عليه فى النصوص الفرعونية بصفة مؤكدة - لكن هناك تعبير «**إن قلبك بداخل صندوقه**» . . وتعبير ثان . . وهو «**صندوق الحنة**» (Lanse; Amenemope ٣ - ١٣) .

والتعبيران يجعلان الإنسان يفكر فى أن كلمة الصندوق هذه إنما تعنى القفص الصدرى وقد تعنى الصدر أيضا .

الحلقة الفقرية : وقد سماها المصريون القدماء (**تس**)

العمود الفقرى : وقد سماه المصريون القدماء (**بقسو**) - وأيضا (**بسد**) وهى كلمة كانت تعنى البروز الخلفى للفقرة . وتعنى أصلاً الظهر ويقال أيضاً للعمود الفقرى (أيات) و (آت) .

الفقرات العنقية : وقد أسماها المصريون القدماء (**تس . ن . نحبت**) وصفت بأنها مكونة من سبع فقرات - وورد ذكر لجرح هذه الفقرات خلعها - ونقلها وتهشمها - وورد ذكر الفقرة العنقية الوسطى وهى الرابعة .

الفقرات الصدرية : وقد أسماها القدماء المصريون (**ثس . ن . بسد**)

الحبل الشوكى : وقد أسماه القدماء المصريون (**إيماخ**)

الوثبى : واسمه (**نروت**)

الخلع : اسمه (**انح**)

العجز : اسمه (**نبحو**)

عظمة القص : وقد أسماها القدماء المصريون (**قابت**) وهى تحد القفص الصدرى من الأرقام وجزؤها العلوى اسمه (حنتا) وهو اليدوى - ويرى (ابل) أن اسمه (**شنبت**) .Acta Orienta, 15, 1931, 297

الترقوة : وقد أسماها القدماء المصريون (**ببو**) وذلك فى فقرة أ - حالة ٣٤

الضلع : وقد سماه القدماء المصريون (سبر) وهى تعنى أحياناً مجموعة أضلاع ويقال للضلع أيضا (**حن**) وذلك فى حالة ٤٢ ،٤٣ ، ٤٤) . والأضلاع السبعة الأولى متصلة بعظمة القص اتصالاً مباشراً - وقد وردت عبارة تعنى أضلاع عظمة القص شرحها الجراح المصرى القديم بقوله « **الأضلاع المثبتة بالقص** » . . وذلك فى حالة (٤٢ سطر ٤)

الإقليم الضلعى : وقد سماه القدماء المصريون (**شوتى** » . . وذلك فى لوح ٨ سطر ٩ - وفى حالة ٤٣ سطر ٤ ، حيث جاء بالأخيرة عن الأضلاع المخلوعة .

« أن المصاب يتألم باستمرار من أورام على اقليمى أضلاعه » وقد سمى قدماء المصريين -- الاقليم الضلعى اسم « رزو » وفى قرطاس تورين - ورد ذكر الإقليم الضلعى الأيمن - والإقليم الضلعى الأيسر .

عظمة اللوح : وقد أسماها قدماء المصريين - (**مشعقت**) - وقد قربها برستد إلى (مخعقت) وذلك فى حالة ٣٥ سطر ٤ - حيث جاء : « اجعله

ينبطح على ظهره مع (وسادة) بين لوحتى كتفيه » وذلك فى حالة كسر الترقوة .

تفرع شعبة الكتف : وقد وردت هذه العبارة « تفرع شعبة الكتف » حالة ٨ سطر ٤ وهو الجزء الذى يشمل الأحزم – والنتوء العرابى – وسماه الجراح – شوكة الكتف مستعملا فى ذلك كلمة « **أمعت** » وذلك فى حالة ٢٢ – سطر ٤ لما شبه شعبة القفك السفلى بمخلب الطائر . وقد أسمى المصرى القديم الكتف باسم (**حشت**) .

وقد أورد الطبيب المصرى القديم بعض ملاحظاته :

(ا) تعرف المصريون القدماء على :

١ – مجموعة العنق الخلفية كما جاء فى قرطاس ايبرس – الوصفة رقم ٢٩٥ .

٢ – اتصال هذه العضلات بالفقرات العنقية .

٣ – عارض توتر هذه العضلات

٤ – عارض عدم قدرة المريض على ثنى عنقه إلى الأمام .

« إذا فحصت شخصاً مصاباً بعنقه (روماتزم) وهو يتألم من (عضوى) يقصد من عضلتى عنقه . ويتألم من رأسه . وحنقات قفاه الفقرية متوترة – ويحس بثقل قفاه – ولا يمكن أن يثنيه لينظر إلى بطنه من الألم » . وجاء أيضا فى قرطاس ايبرس وصفة ٨٥٦ ، أنَّ وعاءين فى عنق الإنسان فإذا مرض بعنقه أو ضعف بصره فقل عندئذ إن أوعية عنقه قد أصابها المرض .

(ب) « إذا فحصت شخصاً عنده خلع فى فقرة عنقه ووجدته فاقداً لوعيه من ناحية ذراعيه ورجليه بسبب ذلك (أى مشلولا) . . وكان قضيبه منتعظاً

بسبب ذلك وبوله يقطر دون إرادته . . » فقرة الفحص – حالة ٣١ .

(حـ) خلع بالمفاصل بين القص والأضلاع . .

« إذا فحصت شخصاً عنده خلع بأضلاع ووجدت أضلاع صدره بارزة ورءوسها حمراء - وهو يتألم باستمرار من أورام بجانبيه . . أى إقليمى أضلاعه » فى حالة ٤٣ سطر ٤ .

(د) فى حالة التشخيص :

« يجب أن تقول إن عنده جرحاً فى صدره واصلا إلى العظم وثاقباً ليد قصه » . (وذلك فى حالة التشخيص – حالة ١ - فقرة التشخيص)

(هـ) حالة تفسيرية : خلع فى المفاصل بين القص والأضلاع . .

« أما بخصوص خلع أضلاع صدره فهى تعنى زحزحة رءوس أضلاع صدره المثبتة فى القص » .

(وذلك فى فقرة تفسيرية أ – حالة ٤٣ سطر ٤)

(و) إرشادات خاصة بكسر عظمة ترقوته :

وأيضا « يجب أن تجعله منبطحاً على ظهره وبين لوحتى كتفيه لفافة – ثم توسع بين كتفيه لتشد خارجاً بذلك عظمة ترقوته - حتى يقع الجزء المكسور فى مكانه الطبيعى » حالة ٣٥ سطر ٤ .

(ز) « إذا فحصت شخصاً عنده خلع فى عظمتى ترقوته - ووجدت كتفيه مقلوبتين ورأس عظمتى ترقوتيه مقلوبين نحو وجهه » حالة ٣٥ سطر ٤ .

الكتف : أسماه قدماء المصريين (**رمن**) – ويقال لها أيضا (**قعح**) – ويقال لإقليم الكتف (**حثث**) – (وذلك فى حالة ٤٧ سطر ٤) .

العضد : وقد أسماه قدماء المصريين (**رمن**) أيضا .

العضد مع المساعد : وقد أسماه قدماء المصريين (**جاب**) وذلك فى حالة ٣٥ سطر ٤ . واستعمل هذا اللفظ بمعنى عظمة العضد Humerus وذلك فى حالة ٣٦ سطر ٤ .

المرفق : لم يعرف اسمها بالمصرية – وإن كانت معروفة بالقبطية بعبارة « مفصل الذراع »

اليد : وقد أسماها القدماء (**رزت**) .

الساعد : وأسماها (**عا**) – وذلك فى حالة ٤٧ سطر ٤ وأيضا وردت باسم (**حح**) .

ظهر اليد : اسم (**سا . ن . رزت**) – وذلك فى حالة ٢٠ سطر ٤ .

راحة اليد : وقد أسماها قدماء المصريين – (**حرى . اب . ن . رزت**) وذلك فى حالة ٨٠ سطر ٤ واستعملت اليد فى قياس درجة الحرارة – فى حالة ٤٥ سطر ٤ .

« إذا فحصت إنساناً مصاباً بأورام بارزة على صدره – ووجدت هذه الأورام منتشرة ، وإذا وضعت يدك على صدره وعلى هذه الأورام ووجدتها باردة جدًا وليست هناك حمى على الإطلاق إذا لمسته يدك »

الإصبع : وقد أسماه قدماء المصريين (**زبع**) واستعمل أيضا بمعنى إبهام وذلك فى حالة ١ سطر ٤ . والقبضة أيضا أسموها (**خفع**)

الظفر : اسمه بالمصرية القديمة (**عنت**) وذلك فى حالة ٨ سطر ٤ – وقد يطلق على الإبهام أيضا .

الإصبع الصغير : اسمه باللغة المصرية (**زبع شرر**)

الإصبع الوسطى : اسمه باللغة المصرية (**زبع أور**) .

كسر فى عظمة العضد

يقول الطبيب المصرى القديم فى ملاحظاته :

(أ) « إذا فحصت شخصاً عنده كسر فى ذراعه ووجدت ذراعه متدلية بعيداً عن زميلتها » . . وذلك فى حالة ٣٦ سطر ٤ .

(ب) « إذا فحصت شخصاً مصاباً (بوثى) – فى فقرة بعنقه فيجب أن تقول له انظر إلى كتفيك وإلى صدريك » – فى حالة ٣٠ سطر ٤ .

وصفة لإزالة الشيب

(حـ) جاء فى وصفة لإزالة الشيب :

« سائل دموى من عمود فقرى الغراب – يضاف إلى لادن حقيق ويدهن به » .

(د) « إذا فحصت شخصاً عنده جرح فاغر فى كتفيه ولحمه مطروح خلفاً وجوانبه متباعدة وهو يتألم من تورم فى لوحة كتفه فيجب عليك أن تجس جرحه » – وذلك فى حالة ٤٧ سطر ٤ .

(هـ) جاء تشبيه فى فقرة التشخيص فى حالة ٨ سطر ٤ .

« كالشخص الذى يسقط وأظفاره فى وسط راحة يده » .

(و) « إذا وجدت إصبع يد وإصبع قدم فيه سائل (صديد) متكون داخله ورائحته كريهة ويخرج منه دود . . إلخ » .

عظمة الفخذ : وقد أسماها قدماء المصريين (**منت**) . وهو لفظ يطلق أيضاً على الفخذ وذلك فى فقرة ٣٠ سطر ١٦ – كذلك سميت أيضاً (**أوعرت**) ثم أطلق هذا الاسم على إقليم الفخذ أيضاً .

الساق : وأسماها قدماء المصريين (**رد**) .

عظمة القصبة : اسمها (**سوت**)

عظمتا الساق : (عظمة الساق والشظية) – ويقال لها (**سزح**) وقد ترجمها (ابل) بمعنى (مقدم الساق) .

السطح الأمامى للساق : وقد أسماه قدماء المصريين (**صعت سزح**) .

السطح الخلفى للساق : وقد سمى (**سستوى**)

الركبة : اسمها (**باد**) – ووردت أيضا باسم (**سست**)

إخمص القدم : اسمه باللغة المصرية (**ثبت**)

إصبع القدم : اسمه باللغة المصرية (**ساح**)

الظفر : اسمه باللغة المصرية (**عنت**)

الكعب : اسمه باللغة المصرية (**تبس**)

وقد أورد الطبيب المصرى القديم بعض ملاحظاته :

(أ) فى حالة شلل بالطرف السفلى (حالة ٨ سطر ٤) – « أما بخصوص دلفه بأخمص قدمه فإن الجراح يعنى ذلك أن المريض يمشى وهو يجر إخمص قدمه .

لذلك كان المشى عنده ليس هينا – حيث إن الإخمص ضعيف ومقلوب وأطراف أصابعه منثنية نحو إخمصه ، لذلك نجد أصابع القدم تتعثر فى الأرض وقت المشى . . عندئذ يقول الجراح :

« إن المريض يدلف بقدمه » .

(ب) « وهناك وعاءان لعظمة الفخذ – وترجمت أيضا بالفخذ – فإذا

مرض بفخذه أم تألم ؟ بقدمه فقل بشأنه إن الوعاء شريتو . .

Superficial veinous plexus.

من فخذه أدركه المرض » .

(جـ) علاج تلين الركبة :

وصفت هذه الوصفة لعلاج تلين الركبة كما وردت فى (٦٠٨) « حثالة النبيذ فاكهة ، بسلة ، منح بحرى ، دهن ثور ، نخاع ثور ، لحم تور ، حثالة بيرة عذبة ، عسل ، (عفا) ، آس ، تمزج معاً ، ويضمد به » .

والمقصود هنا ب (١) أى بكميات متساوية فى المقادير .